

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس(إذاعة القرآن) | الحلقة

(5)

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج لم يرث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم
السندي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا
شريك له وشهاد ان نبينا محمد ابيه ورسوله - 00:00:43

عبد المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلى وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم
واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:01:03

اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله
اذا هذا اللقاء المتعدد الذين تذاكروا فيه واياكم جنس العمل الصالح - 00:01:24

في هذه العشر عذري الحجة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل عند الله من هذه العشر
قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله - 00:01:44

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. اخرجه في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي
الله تعالى عنهم الله اكبر الله اكبر - 00:02:01

لا الله الا الله والله اكبر. الله اكبر الله اكبر. والله الحمد ان من العمل الصالح في هذه العشر ايها الاخوة ما توافق اليه المسلمون حجاج
بيت الله عز وجل - 00:02:20

الذين قدموا من كل حدب وصوب مجيبين نداء الخيل ابراهيم حيث امره الله جل وعلا لما فرغ من بناء البيت مع ابنه اسماعيل امره
الله بامر ذكره في آية الحج - 00:02:36

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم هؤلاء وفود الحجيج قد تقاطروا
وتوافدو الى بيت الله الحرام مجيبين هذا النداء - 00:02:54

شعارهم التلبية بذكرهم واثنائهم. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك وحج بيت الله
الحرام مما هو مخصوص في هذه العشر - 00:03:11

اذ ان عبادة الحج في فرض الاسلام الخامس لا تكون الا في هذه العشر وذلك بان يحرم المحرمون قبل العشر او في اثنائها. ويؤدون
الحج في يوم التاسع. والحج عرفة كما قاله النبي - 00:03:30

الله عليه وسلم ثم يتمون اعمال الحج في يوم العيد ثم في ايام التشريق على ما سيأتي بيانه تفصيلا ان شاء الله. وبعونه وتوفيقه
وتسلية وحده لا شريك له هذا الحج - 00:03:46

وهذه العبادة الجليلة وهذه الفريضة لا تكون الا في هذا الزمان المخصوص وهو تنويه الى ميقات الحج فان الحج له ميقاتان. ميقات

مكانى وميقات زمانى فالميقات الزمانى هي اشهر الحج. وتبأ - 00:04:03

اشهر الحج من دخول هلال شهر شوال من دخول هلال عيد الفطر الى عشر ذي الحجة اي الى صلاة الفجر من يوم العيد. حيث بصلاة الفجر يوم العيد ينقضى وقت الوقوف بعرفة - 00:04:24

قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج فمفهوم قول الله جل وعلا الحج اشهر معلومات انه لا يصح ان يحج الناس في محرم او في سفر او في رجب او في 00:04:43

في رمضان وانما الحج في ميقاته الزمانى الذي بيته الله جل وعلا وفسره نبينا صلى الله عليه وسلم فأشهر الحج هي شوال وهي ذو القعدة وهي عشر من ذي الحجة - 00:05:03

اما ميقات الحج المكان فكالعمرمة ميقاتها المكانى ما حدده النبي صلى الله عليه وسلم وهي المواقىت التي حدّدت باماكنها واماكنها كلها او دلالة على ان هذه الشريعة باقية مستمرة لكل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة - 00:05:18

ما دام ينزل من السماء مطرا فان معالم هذه المواقىت لا تتخلّف. لأن المواقىت التي حدّدها النبي صلى الله عليه وسلم هي او دلالة جارية في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:05:42

قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا. وفي رواية في حديث عائشة ولاهل العراق ذات عرق. قال هن له - 00:05:59

هن ولمن اتى عليهن من غير اهلن من اراد الحج وال عمرة. فمن كان دون ذلك المواقىت مما يلي مكة فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة فافاد الحديث بان المريد للنسك سواء بعمره او بحج فانه لا يتجاوز هذه المواقىت - 00:06:18

وهي على جهة التفصيل سبعة مواقىت اهل المدينة يد الحليفة وهي المسماة الان بابيار علي. ويبعد هذا الميقات عن الكعبة عشر مراحل اي نحو من اربعين كيلو مترا هي لمن اتى المدينة - 00:06:43

من غير اهلها كما انها ميقات لاهل المدينة. فإذا مر المدينة واراد النسك فانه لا يجاوز هذا الميقات الا وقد احرم واهل منه بنسكه بحج او بعمره لان الاحرام ركن في الحج وهو ركن في العمره والاحرام من الميقات - 00:07:02

واجب في الحج وواجب في العمره كذلك الجحفة وقتها عليه الصلاة والسلام لاهل الشام. ومن جاء من جهتهم وهذا الميقات يسمى الان بالجحفة وهو قريب من مدينة رايغ. المدينة الشهيره - 00:07:22

ويبلغ بعده عن الكعبة نحو من مئتين وعشرين كيلو مترا اي بنحو ست مراحل. ولمن جاء من جهتهم سواء من شمال افريقيا او من مصر او من بلدان اوروبا او من جاؤوا من اواسط اسيا فانهم يحرمون من هذا الميقات - 00:07:40

اذا مروا به سواء حاذوه من جهة البر والبحر او سامته من جهة الجو وقت عليه الصلاة والسلام لاهل اليمن يلملم ويبعد يلملم وهو الوادي المشهور عن مكة ثلاث مراحل - 00:08:00

وقت لاهل نجد قرنا ويسمى بقرن المنازل. ويسمى الان بالسيل الكبير او بوادي محرم. ويبعد عن الكعبة مراحلتان وقت عليه الصلاة والسلام لاهل العراق ذات عرق وهي المسماة الان بالظربية وتبعد عن الكعبة مراحلتان - 00:08:18

قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن. فإذا جاء اليمني من جهة الشام كان ميقاته عندئذ ميقات اهل الشام وكذلك اذا جاء العراقي من جهة المدينة صار ميقاته مع اهل المدينة من ابيار علي من ذي الحليفة وهكذا - 00:08:41

هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن من اراد الحج وال عمرة فدل على ان من اراد الحج وال عمرة لا يجوز له ان يجاوز هذه المواقىت حتى يحرم بها بحجه او بعمرته بحسب ما ينويه في قلبه - 00:09:00

من كانت منازله دون هذه المواقىت مثل اهل جدة ومثل كذلك اهلي عسفان وغيرهما فمن حيث انشأوا في المكان الذي انشأوا فيه نية النسك بالحج او العمره حتى اهل مكة يحرمون بالحج من بيوتهم. لقوله صلى الله عليه وسلم حتى اهل مكة من مكة - 00:09:19

لكن هذا الحديث في عمومه مخصوص بحديث عائشة رضي الله عنها انها لما ارادت النسك بالعمره بعد حجها وكانت في مكة امرها

صلى الله عليه وسلم ان تخرج الى التبعيم فتنشى العمرة احراما من التبعيم دل على ان المكي ومن كان مقينا في مكة وارد العمرة

ان - 00:09:42

انه يحرم بالعمرة من الحل. ثم يأتي بها في الكعبة. هذه هي المواقف في احكامها للحج والعمرة. فيجب عليك ايها المسلم ان تتبه لها. لأن الاحرام من في الحج والاحرام من المواقف في العمرة واجبان. والاحرام في نفسه ركن في الحج كما انه ركن في العمرة -

00:10:06

اسأل الله جل وعلا ان يمنحك واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم وسائر المسلمين من مظلات ما ظهر منها وما بطن انه سبحانه جواد كريم. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر. الله - 00:10:30

الله اكبر والله الحمد. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لبيك اللهم 00:10:50

لبيك. لبيك لا شريك لك. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج - 00:11:12

لم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في صحيح. الركن الخامس من اعداد تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجوابير - 00:11:32

تنفيذ فهد بن إبراهيم السندي. لك والملك - 00:11:32